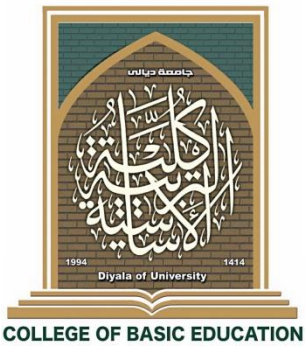

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية

فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل المهام في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية

أُطروحة قدّمتها

إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى

وهي جزءٌ من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في التربية

(طرائق تدريس اللغة العربية)

الطالبة

سلوى كاظم عبد الدليمي

بإشراف

الأستاذ الدكتور

عادل عبد الرحمن العزي

١٤٤١ هـ ٢٠١٩م

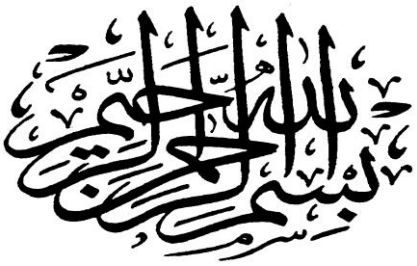

"رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً

وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَارَشَدًا"

سُورَةُ الكهف :من الآية ﴿ ١٠ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرف

أشهد بأنَّ إعداد هذه الأطروحة الموسومة بـ **(فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل المهام في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية)** التي قدمتها طالبة الدكتوراه(**سلوى كاظم عبد**)، قد جرت بإشرافي في كلية التربية الأساسية-جامعة ديالى/قسم اللغة العربية ، وهي جزءٌ من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في التربية/ (طرائق تدريس اللغة العربية).

التوقيع :
المشرف أ.د. عادل عبد الرحمن
كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى
قسم اللغة العربية
التاريخ : / / ٢٠١٩

بناءً على التوصيات المتوافرة ،نرشح هذه الأطروحة للمناقشة .

التوقيع
الاسم : أ.م.د أمثل محمد عباس
كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى
معاون العميد للشؤون العلمية
التاريخ : / / ٢٠١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير الإحصائي

أشهد بأنَّ الأطروحة الموسومة بـ **(فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل المهام في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية)** التي تقدمت بها طالبة الدكتوراه(**سلوى كاظم عبد**)، الى مجلس كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى ، وهي جزءٌ من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في التربية /(طرائق تدريس اللغة العربية)،قد تمت مراجعتها من الناحية الإحصائية ،وقدمت مشورتي بخصوص الأدوات التي استعملتها الباحثة للتوصل لنتائج بحثها.

التوقيع :

الخبير الإحصائي

الاسم: أ.م.د هيثم يعقوب يوسف

التاريخ : ٢٧ / ٨ / ٢٠١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن الأطروحة الموسومة بـ **(فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل المهام في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية)**التي قدمتها طالبة الدكتوراه **(سلوى كاظم عبد)** إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى، وهي جزءٌ من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في التربية/ (طرائق تدريس اللغة العربية) ، قد صححت من الناحية اللغوية،واصبحت صالحة لغوياً.

التوقيع :

المقوم اللغوي

الاسم:م.د وجدان برهان عبد الكريم

التأريخ ٣٠/ ٢٠١٩/٩

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المقوم العلمي

أشهد أن الأطروحة الموسومة بـ **(فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل المهام في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية)**التي قدمتها طالبة الدكتوراه **(سلوى كاظم عبد)** إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى، وهي جزءٌ من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في التربية /(طرائق تدريس اللغة العربية) ، قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وأصبحت صالحة علمياً.

التوقيع :

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة، نشهد اننا اطلعنا على الأطروحة الموسومة بـ **(فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل المهام في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية)** التي تقدمت بها طالبة الدكتوراه**(سلوى كاظم عبد)** وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وما له علاقة بها ، ووجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الدكتوراه فلسفة في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) وبتقدير(جيد جداً عالي) .

التوقيع
أ.د هيفاء حميد حسن
رئيساً

التوقيع
أ.د كاظم حسين غزال
عضواً

التوقيع
أ .م. د. صبا حامد حسين
عضواً

التوقيع
أ .م.د أميرة محمود خضير
عضواً

التوقيع
أ .م. د احمد داود سلمان
عضواً

التوقيع
أ .د عادل عبد الرحمن
عضواً ومشرفاً

مصادقة مجلس الكلية

صدّقت الأطروحة من مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى، بتاريخ / /٢٠١٩

عميد الكلية
أ. د عبدالرحمن ناصر راشد
/ / ٢٠١٩

الإهداء

إلى ...

-خيمة الحنان وغيمة المكان..... تحملني دائماً بين يديها دعاء متصل للسماء

-روح حبيبتي اهدي روحي وكل طموحي

-من علمني النجاح والصبر.....من افتقده في مواجهة الصعاب امي وابي رحمهما الله

-القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس الطيبة،رياحين حياتي أخوتي وأخواتي

-من تفانى في مساعدتي وكان لي العون والسند-شمعة حياتي زوجي الغالي

-من وقفوا على المنابر وأعطونا من حصيلة أفكارهم لتنير دروبنا أساتذتي الأعزاء

-من تذوقت معهم أجمل اللحظات... من سأفتقدهم...من جعلهم أخوتي بالله... زملائي وزميلاتي

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

شكر وامتنان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات،والشكر لله الذي تفضل علينا بعظيم الهبات، فله الثناء الحسن بل أجله وأعظمه ، وله الحمد والشكر لتمام منته وكمال نعمته وما أكرمه عليّ من إتمام هذا البحث، والصلاة والسلام على الموصوف بالأخلاق الفاضلة وعظيم الشيم سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين.....وبعد :

أما وقد انتهيت من إنجاز هذا البحث ، وانطلاقا من قول النبي – صلى الله عليه وعلى اله وسلم " من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق ".

انه لمن دواعي الفخر والشرف أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور عباس فاضل الدليمي المحترم لوقوفه ومساندته لي ومهما يقال من كلمات فهى لا تكفيه حقه فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما يطيب لي أن أسطر بالإجلال والاحترام والعرفان بالجميل كلمات الشكر للأستاذ الدكتور عادل عبد الرحمن الأستاذ المشرف على البحث، على ما قدمه لي من توجيهات سديدة ذللت لي الصعوبات ، وشجعني على المضي قدماً حتى انهيت أطروحتي،فجزاه الله خير الجزاء.

ويسعدني أن أقدم أسمى آيات الشكر إلى لجنة الحلقة الدراسية (السمنار) كلاً من أ.د عادل عبد الرحمن رئيس اللجنة،و أ.د. أسماء كاظم فندي، و أ. د. عبد الحسن أحمد، و أ. د. مثنى علوان ،و أ. د. رياض حسين ،أ.د محمد عبد الوهاب، وأ.د علاء حسين ، فشكراً لكم أساتذتي ، وكيف يسعني ان أشكركم والشكر لا يكفي لما قدمتم .

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى السادة المحكمين الذين رأيت منهم كل مساعدة وكل صدق علمي لهم منى خالص الاحترام .

وأخص بالشكر عمادة كلية التربية الأساسية المتمثلة بعميدها المحترم والى رئيس قسم اللغة العربية وأعضاء الهيئة التدريسية وكل من قدم لي يد العون من زملائي وأصدقائي.

ويطيب لي أن أتقدم بالشكر إلى أسرتي الكريمة التي شاركتني معاناة البحث والدراسة منذ بدايتها وحتى الآن فكان دعاؤهم و رضاؤهم عنى عظيم الأثر في إنجاز هذا العمل بارك الله فيهم ومنحهم الصحة والعافية،والى زوجي الحبيب الذي تفانى في مساعدتي والذي له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى فكان لي نعم السكن وعونا صادقا ورحمة ومودة له مني الشكر الجزيل .

وأخيراً أتقدم بالشكر إلى جميع الذين أسهموا في إنجاز هذا البحث من الأساتذة سائلين المولى عز وجل أن يوفق الجميع.

وبعد فقد اجتهدت قدر استطاعتي،وما من مرة أقرأ بحثي هذا إلا وأجد فيه ما يستحق التعديل فوقفت عند هذا الحد فإن أكن قد وفقت فيما قدمت فبفضل الله وإن كانت الأُخرى سألت الله السداد والرشاد والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل ومن الله التوفيق.

الباحثة

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على(فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل المهام في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية).

من حيث الإجراءات اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة باختبارين قبلي –بعدي ،ولغرض التحقق من هدفي البحث وضعت الباحثة الفرضيتين الآتيتين:-

١-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المدرسات في التطبيق (القبلي –البعدي) في (اختبار) مهارات التدريس تعزى لاستعمال البرنامج المقترح القائم على مدخل المهام.

٢-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المدرسات في التطبيق (القبلي- البعدي) في (بطاقة الملاحظة)لمهارات التدريس تعزى لاستعمال البرنامج المقترح القائم على مدخل المهام.

تكون مجتمع البحث من(٧٧) من مدرسات اللغة العربية في المدارس الإعدادية في مركز محافظة بابل ، وبلغت عينة البحث الأساسية (٢٠) مُدرسة.

وتكونت أداتي البحث من (الاختبار) الذي بنته الباحثة بنفسها من (٤٠) فقرة من نوع (الاختيار من متعدد)،والأداة الثانية (بطاقة الملاحظة)تكونت من (١٤)مهارة رئيسة لـ(١٠٠)مهارة فرعية وهي(مهارة الأعداد وتخطيط الدروس،مهارة صياغة الأهداف التعليمية،مهارة التهيئة،مهارة إثارة الدافعية،مهارة تنويع المثيرات،مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة ،مهارة استعمال الوسائل التعليمية،مهارة التعزيز،مهارة التفاعل الصفي ،مهارة الاتصال،مهارة الشرح،مهارة الغلق،مهارة تسيير وإدارة الصف،ومهارة التقويم والمتابعة).

طبقت الباحثة أداتي البحث بعد أن استخرجت لها كل من ، الصدق الظاهري والثبات بطريقة التجزئة النصفية والذي بلغ (٠,٨٦) .

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية لاستخراج النتائج : (الأوساط الحسابية ، الانحرافات المعيارية ، ومعامل ارتباط بيرسون ،معمل ارتباط سبيرمان، واختبار ولكوكسن لعينتين مترابطتين ،ومعامل بلاك).

وقد توصل البحث في ضوء هدفيه إلى النتائج الآتية :

"وجود فرق لصالح الاختبار البعدي في اختبار مهارات التدريس وبطاقة الملاحظة".

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة ان:-

١- تضمين البرامج التدريبية انشطة عملية فضلاً عن الجانب النظري يزيد من فاعليتها ويساعد في تنمية مهارات التدريس لدى المدرسات.

٢-فاعلية البرنامج التدريبي ومدخل المهام في تنمية مهارات التدريس عند المدرسات.

وتم تقديم عدد من التوصيات منها:

١-اعتماد تطبيق البرنامج التدريبي الذي خرج به البحث ليكون دليلاً عملياً للمدرسين وتزويدهم بإطار معرفي ومهاري يمكنهم من أن يقوموا بعملهم بكفاءة وفاعلية.

٢-اعتماد قائمة المهارات التدريسية التي تم تحديدها في البحث الحالي للإفادة منها في تقويم طلبة المرحلة الإعدادية.

وكذلك اقترحت عدد من المقترحات منها:-

١-بناء برنامج تدريبي للمعلم (الطالب)قبل الخدمة يتناول المهارات التدريسية.

٢-بناء برنامج تدريبي مستند الى استراتيجيات حديثة أخرى لتنمية كل مهارة رئيسة من مهارات التدريس .

ثبت المحتويات

الموضـــــــــوع	الصفحة
عنـــــــوان الأطروحة	أ
الآيـــــــــة القرآني	ب
إقرار المشـــــــــــرف	ت
إقرار الخبير الإحصائي	ث
إقرار الخبير اللغويّ	ج
إقرار الخبير العلميّ	ح
إقرار لجنـــــــــة المناقشة	خ
الإهداء	د
شـــكر وامتنان	ذ- ر
ملخص البحث	ز-س
ثبت المحتويـــــات	ش-ص
ثبت الجـــــداول	ض
ثبت الأشـــــكال	ض
ثبت الملاحـــــق	ط
الفـــــــصل الأول : التعريف بالبحث وأهميته	١ - ١٥
مشكلة البحث	٢-٤
أهمية البحث	٤-١٠
أهداف البحث	١١
حدود البحث	١١-١٢
تحديد المصطلحـــات	١٢-١٥
الفـــــــصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة	١٦-٧١
أولاً:المحور الأول: خلفية نظريّة	١٧-٦٠
المبحث الأول:-مدخل المهام	١٧-٢٤
استراتيجيات مدخل المهام	٢٤ -٣٩
المبحث الثاني:مهارات التدريس	٤٠-٦٠

ثانياً : المحور الثاني:دراسات ســـــابقة	٦١-٧١
الدراسات السابقة ومناقشتها	٦١-٧٠
جوانب الإفادة من الدراسات السابقة	٧٠-٧١
الفـــــــصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته	٧٢-٩٨
١-منهجية البحث	٧٣
٢-اختيار التصميم التجريبي	٧٣
٣- بناء البرنامج التدريبي المقترح	٧٤-٨٢
٤-إجراءات تطبيق البرنامج المقترح	٨٢-٩٧
أ-مجتمع البحث	٨٢-٨٣
ب-عينة البحث	٨٣
ت-أدوات البحث	٨٣-٩٥
١-إعداد اختبار مهارات التدريس	٨٣-٨٨
٢-إعداد بطاقة الملاحظة	٨٨-٩٥
ث-ضبط المتغيرات الدخيلة	٩٦-٩٧
ج-الوسائل الإحصائية	٩٩-١٠٥
الفـــــــصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها (الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)	١٠٠-١٠٥
أولاً : عرض النـــــتائج وتفسيرها	١٠٠-١٠٤
ثانياً : الاســـــــتنتاجات	١٠٤
ثالثا : التـــــــوصيات	١٠٤
رابعاً : المـــــــقترحات	١٠٥
المصادر	١٠٦-١٢٠
المصـــــادر العربية	١٠٧-١١٩
المصـــــادر الانكليزية	١١٩-١٢٠
الملاحق	١٢١-٢٤٢

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنـــــــــوان الجدول	الصفحة
١	جـــدول يوضـــح العـــدد والجـــنس والمرحلـــة الدراســـية فـــي الدراسات السابقة	٦٩
٢	جدول يوضح مهارات التدريس في الدراسات السابقة	٧٠
٣	النسب المئوية لموافقة الخبراء على مهارات التدريس	٧٥
٤	الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج	٧٩
٥	معامل الصعوبة والتمييز للفقرات	٨٧
٦	المهارات الفرعية لبطاقة الملاحظة بصيغتها الأولية	٩١-٩٢
٧	النســـب المئويـــة لموافقـــة الخبـــراء علـــى المهـــارات الفرعيـــة لبطاقة الملاحظة	٩٣-٩٤
٨	المهارات الفرعية لبطاقة الملاحظة بصيغتها النهائية	٩٤-٩٥
٩	نسبة الاتفاق بين الملاحظين	٩٥
١٠	نتائج اختبار ولكوكسن لعينتين مترابطتين لـ(الاختبار)	١٠١
١١	نتـــائج اختبـــار ولكوكســـن لعينتـــين متـــرابطتين لـــ(بطاقة الملاحظة)	١٠٢

ثبت الأشكال

رقم الشكل	عنـــــــــوان الشكل	الصفحة
١	خصائص مهارات التدريس	٤٢
٢	مستويات المجال المعرفي	٤٦
٣	مستويات المجال الوجداني	٤٦
٤	مستويات المجال المهاري	٤٧
٥	أنواع التمهيد	٤٨

٦	أنواع الأسئلة	٥١
٧	مواصفات الوسيلة التعليمية الصالحة للاستعمال	٥٣
٨	التصميم التجريبي للبحث	٧٤

ثـــبت الملاحق

رقم الملحق	عنـــــــــــوان الملحق	الصفحة
١	كتاب تسهيل مهمة	١٢٢
٢	أسماء السادة الخبراء الذين استعانت بـــــهم الباحثة	١٢٣-١٢٤
٣	آراء المحكمين في صلاحية (الاختبار)	١٢٥-١٣١
٤	آراء المحكمين في تحديد المهارات التدريسية	١٣٢-١٣٣
٥	آراء المحكمين في صلاحية الأداة (بطاقة الملاحظة)	١٣٤-١٤٩
٦	درجات(القبلي-البعدي)لـ اختبار مهارات التدريس	١٤٠
٧	درجات (القبلي -البعدي) لـ(بطاقة الملاحظة)	١٤١-١٤٢
٨	البرنامج	١٤٣-٢٤١
٩	مفتاح تصحيح الاختبار	٢٤٢
	ملخص الأطروحة باللغة الانكليزية	A-D

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث

أهمية البحث

أهدافا البحث وفرضيته

حدود البحث

مصطلحات البحث

مشكلة البحث:-

تتمثل مشكلة البحث الحالي في تدني مستوى استعمال مهارات التدريس عند المدرسين، ووجود حاجة إلى تحسين الطرائق والأساليب المستعملة في تدريسها.

العملية التدريسية علمٌ له أصوله وقواعده، التي تساعده على فهم وتفسير ما يحدث في بيئة الصف ،والتنبؤ بما يحدث فيها تمهيداً للسيطرة على مجريات هذه العملية وتوجيهها نحو الأداء الأفضل .(القاسم،٢٠٠٨، ٥٦)

تعد عملية التدريس فناً راقياً فبعض مظاهرها ،ذات طابع فردي أو شخصي تؤدي فيه مهارة وخبرة المدرس وقيمه وعاداته ومفهومه عن التدريس دوراً مركزياً،لذلك يختلف المدرسون مع مواقف التدريس المتنوعة، وبراعتهم في تهيئة المناخ الذي يجذب انتباه الطلبة ويدفعهم للمشاركة في النشاطات المختلفة للعملية التعليمية . (الحيلة،٢٠٠٩، ٥).

لاحظت الباحثة من طريق عملها في التدريس أن بعض المدرسات لا يجدنّ استعمال المهارات التدريسية بالشكل المطلوب، "كمهارات إعداد الدروس،و الاتصال وفن التعامل مع الطلبة وكيفية صياغة وتوجيه الأسئلة"، وعدم استعمال للطرائق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس ، وإتباعهن الطريقة التقليدية في شرح الدروس مما أدى إلى جمود الحصة الدراسية وسلبية المتعلم، بالرغم من دراستهن لمقرر طرائق التدريس، إلا أن الأغلبية وجد لديهن قصور في امتلاك مثل هكذا مهارات.

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة منها دراسة السعدي(١٩٩٦)،ودراسة العطاب(٢٠٠١)،ودراسة البارودي(٢٠٠٨)، التي أشارت اعتماد النمط التقليدي الذي انعكس سلباً على إكسابهن تلك المهارات، والاتصال والتواصل مع طلبتهن لاحقاً من طريق ممارستهن للتدريس فضلا عن تخريج مدرسات تنقصهن الكفاية المهنية على وفق معايير التعليم المتبعة.

في حين تؤكد التوجهات الحديثة للإعداد ، في اعتماد هذه التوجهات في البرامج التدريبية وفق عدد من المعايير المهنية والأكاديمية والثقافية والنفسية التي يمكن من طريقها

تطوير كفاءة المدرسات المؤهلات للتدريس، وتقويم عناصر منظومة الإعداد بما يحقق كفاءة أفضل ومواكبة فعلية للتطور العلمي والتكنولوجي الظاهر على الساحة التعليمية.

ونظراً للطبيعة العملية الميدانية فلم تجد الباحثة الا ان تعمل على بناء برنامج يعتمد على عقد مجموعة من المحاضرات التعليمية التدريبية لتزويدهن بهذه المهارات ،ومن هنا ظهرت فكرة هذا البحث في الاعتماد على مدخل المهام لتنمية مهارات التدريس للمدرسات العاملات في المدارس أثناء الخدمة وقد يكون حل لتلك المشاكل، مما يمكنهن من التمكن منها.

يقدم مدخل المَهام طريقة مناسبة في التدريس يمكن اعتمادها في تطوير اداء المدرسات، إذ تسمح المَهام بالانخراط في ممارسة أنشطة تعليمية يُركز فيها على استعمال هذه المهارات.(عوض،٢٠٠٩، ١٤٦).

يمكن اعتماد التدريب على المهارات ، بجعل المَهمة جزءًا من برنامج تدريبي إلى جانب الأنشطة الأخرى، بما في ذلك التدريبات والتمارين ،مقابل تعليم المهارات المبني على المَهمة الذي أُسس على سلسلة من الوحدات التعليمية التدريبية المتكاملة، المعتمدة على المهام،في هذه الحالة تقدم المهام فرصًا متنوعة، يجد فيها المدرس نفسه محتاجًا إلى التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم، في مواقف يوظف فيها قدراته.(Ellis،٢٠٠٣، ٢٧).

حددت الباحثة مشكلة البحث بما يأتي:

١. مقابلة شخصية مع نخبة من الأساتذة المشرفين الجامعيين على الطلبة في مادة المشاهدة والتطبيق ،أكد أغلبهم ضعف أداء المدرسين في مهارات التدريس، وعزو ذلك الى ضعف برنامج إعداد المدرسين وتدريبهم وإكسابهم المهارات التدريسية اللازمة لممارسة مهنة التدريس.
٢. مقابلة شخصية مع مجموعة من المشرفين التربويين والمدرسين في المديرية العامة لتربية بابل وأكد اغلبهم للباحثة ضعف الإعداد المهني لمدرسي الإعدادية وقلة كفاءتهم، وعدم الإلمام الكافي بمهارات التدريس.

٣-توجيه سؤال لعينة من مدرسي اللغة العربية في المدارس الإعدادية في محافظة بابل وتضمن السؤال :-

-هل تعرف شيئاً عن مهارات التدريس؟ **الجواب: نعم لا**

وإذا كان جوابك بـ (نعم) فأذكر ما تعرفه عنها.

وكانت نتيجة التساؤل أن نسبة كبيرة من العينة لا يعرفون شيئاً عن مهارات التدريس. وبذلك تبلورت **مشكلة البحث الحالية** بالآتي:

-ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل المهام في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية؟

أهمية البحث:

التربية عملية اجتماعية، هدفها إعداد الفرد للحياة في مجتمع ما، وتنمية ذلك المجتمع، وهي ضرورة فردية واجتماعية، تمثل في الوقت نفسه، وسيلة مهمة من وسائل الإنتاج ولا يمكن للفرد والمجتمع ان يستغني عنها. (مهدي وآخرون، ٢٠٠٢، ٦).

تعد التربية الأساس لتطوير المجتمع لذا تستحق التربية الجهد الكبير ، فبذل التربويون جهوداً كبيرة في تطوير المجتمعات ، من طريق الاهتمام بالتربية؛ لأنها أُحسن نتاج فكري توصل اليهِ الإنسان .(عبيدات ، ٢٠٠٧ ، ١٦٠).

فالتربية أداة المجتمع والمرآة التي تعكس صورته وأساس البناء الحضاري في العصر الحديث ، وهي أساس التفاعل المستمر وتعمل عمل الموجه الذي يحدد بوساطته أساليب المعيشة والتكيف للبيئة ومواكبة التطور والانفتاح المعرفي ، وكذلك تعني النمو الذي يحصل عليه الأفراد في المجالات العقلية والاجتماعية والجسمية والانفعالية .(جري ، ٢٠٠٤ ،٤).

والتربيــة هــي التــي تلبــي حاجــات المتعلمــين وميــولهم ورغبــاتهم وتســاعد علــى مواجهة الصعوبات التي تعترض طريق العملية التربوية.(ملحم، ٢٠١٠ ، ٢٤٧).

ويتميـز عصـرنا الحاضـر بالتقـدم العلمـي والتقنـي المُتسـارع فـي شـتى نـواحي الحيـاة، ممـا جعـل التطـور نهجـاً ضـرورياً، والتغييـر أمـرٌ حتمـي للأنظمـة والمؤسسـات والقطاعـات التربويـة ،وعليـه أصـبح لزامـاً علـى التربيـة بوصـفها الأداة الفاعلـة فـي إحـداث التغييـرات المطلوبـة فـي إعـداد الإنسـان للحيـاة بجميـع ابعادهـا مواكبـة التقـدم العلمـي والانفجـار المعرفـي، وان تصـبح قـوة فاعلـة فـي عمليـة التغييـر والتجديـد، مـن أجـل إعـداد عقـول بشـرية بدرجـة عاليـة مـن الكفـاءة، مؤهلـة لمواجهـة تحـديات العصر،(إبراهيم، ١٩٩٣، ٢٢٦).

وتـرى الباحثـة أن للتربيـة دوراً كبيـراً فـي تغييـر سـلوك المتعلمـين تغيـراً ايجابيـاً وتوجيـه الاتجاهـات نحـو اتجـاه مرغـوب فيـه ، فضـلاً عـن دورهـا الكبيـر فـي تقـديم المعلومات والمعارف الى الطلبة عبر المؤسسات التربوية .

فالتربيـة لهـا الـدور الفعـال فـي تقـدم الأمـم والشـعوب والإسـهام فـي تقـدم المجتمـع وتحقيـق آمالـه وتطلعاتـه وبضـرورة تبنـي إسـتراتيجية حديثـة للـتعلم مبنيـة علـى تجديـد النظام القديم.(الحيلة، ٢٠٠٣، ٢٥٤) .

لـذا ارتـأت الباحثـة أن تشـارك فـي هـذا التجديـد وان تسـتعمل الطرائـق والأسـاليب والاسـتراتيجيات الحديثـة لإيصـال المعلومـات للمـتعلم بتقـديم المـادة النظريـة الـى جانـب (المجـال التطبيقـي) واسـتعمال طرائـق جديـدة تـتلاءم مـع التقـدم والتطـور العلمـي الحاصـل فـي جميـع الميـادين ،لـذا اسـتعملت الباحثـة مـدخلاً جديـداً لتطـوير جانـب المعلومـات النظريـة الـى جانـب التطبيـق العملـي للمدرسـات، مـن طريـق بنـاء برنـامج قائم على مدخل المهام لتنمية المهارات التدريسية.

أصـبحت الحاجـة إلـى البحـوث والبـرامج التربويـة التجريبيـة أشـد منهـا فـي أي وقـت مضـى، فالعـالم فـي سـباق للوصـول إلـى أكبـر قـدر مـن المعرفـة الدقيقـة المسـتمدة مـن العلـوم التـي تكفـل الرفاهيـة للإنسـان وتضـمن لـه التفـوق عـن غيـره، فالبحـث

التربوي ميدان خصب ودعامة أساسية لاقتصاد الدول وتطورها.(عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ١٢).

وأصبحت البرامج الوسيلة الأساسية التي يعول عليها الإنسان في حل مشكلاته وتتضاعف بالتالي حاجة المسؤولين في التربية والتعليم الاعتماد على نتائج البحث أساساً لاتخاذ قراراتهم في مختلف أوجه النشاط الإنساني.(عليان وغنيم، ٢٠١٠، ١١).

ومن هنا جاء الاهتمام بالبرامج التدريبية؛لأنها من الأمور المهمة الضرورية ولاسيما للمدرسين؛ لأنهم مسؤولون عن تربية النشىء وإعداد الأجيال للمستقبل ومواكبة التقدم الحاصل في كافة المجالات.

تميز القرن الواحد والعشرين بالتطور وتبلورت نظريات التعليم والأفكار التربوية التي ركزت على جعل المتعلم محور العملية التعليمية بدلاً من المادة الدراسية، وأكدت حقيقة أن المتعلمين يختلفون في قدراتهم وقابلياتهم وطرائقهم في التفكير والتعلم ومستوى تحصيلهم ، وصاحبَ هذا التطور تنوع وتجديد طرائق التدريس وأكثر التجديدات وتبشيراً بالمستقبل هو تفريد التعلم.(الفتلاوي، ٢٠٠٣، ١٣٩).

ومدخل المهام هو أحدى المداخل التي تلبي حاجة المتعلم إذ إنه يعد ثورة على الأساليب القديمة، فهو يهتم بتحقيق الأهداف العامة للتربية ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، كما دخلت المهام في بداية هذا القرن مرحلة جديدة بِعدَها أحدى المحاولات لتلبية حاجات التعليم والتي في ضوئها طور الكثير من ألأساليب بالاستعانة بالمدرس مرشداً وموجهاً خلال عملية التعليم .(دمياطي،٢٠١٢، ١٢).

إن فكرة مدخل المهام ترتكز على أساس تقسيم التدريب على المهارات إلى مهام (بمعنى أن المهمة تتضمن مجموعة من المهارات يتم تدريب المدرسات عليها)، ويمكن القول إن المهمة جزءا من النشاط الصفي يتضمن الفهم بشكل تفاعلي مع الآخرين؛ إذ يتم استعمال أنشطة للعمل الفردي أو الجماعي لزيادة

معدلات التفاعل والتواصل بين المتعلمين أو اشتراك اثنين من مستويات عقلية ومعرفية مختلفة منهم بحيث تراعي قدراتهم في اداء المهمة المطلوبة منهم.(عبيد، ٢٠١١، ٧٢).

ينبغي التدرج في تقديم المهام من حيث الصعوبة على وفق حاجاتهم، والفروق الفردية بينهم والمهارات المطلوب تعلمها، والإمكانات المتاحة، والوقت المحدد للمهمة .(عبد الحافظ، ٢٠١٠ ،٢٤٤).

وتأتي أهمية مدخل المهام في أنه من الإستراتيجيات التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وكل حسب قدراته،وعليه يمكن القول بأن المتعلم وفق مدخل المهام قد يكون فاعلاً ونشطاً ويكون ذلك باستعمال المدرس الأسلوب الأفضل الذي يساعده في توجيه نشاط المتعلمين توجيهاً يمكنهم من التعلم بأنفسهم ويكون دوره الإشراف على نشاطهم وتوجيه فعالياتهم وتقويم نتائج أعمالهم ويكون المتعلم محور العملية التعليمية.(عليان وآخرون، ٢٠٠٨، ٩).

ان العبء الأكبر في تربية النشيء، وتهيئتهم للحياة في شتى المجتمعات مهما تباينت أنظمتها، يقع على المدرس، لما له من تأثيرات معرفية ووجدانية ومهارية على الطلبة، كونه يمثل مفتاح نجاح العملية التربوية الذي لا غنى عنه، ولا يتوقف دور المدرس، عند هذا الحد، بل يتعداه إلى إثارة العقول وتشكيل المواطن الأكثر كفاءة.(إبراهيم، ١٩٨٥، ١٠٠).

يعد المدرس الركن الرئيس للتدريس، فهو احد العناصر البشرية الفاعلة في العملية التربوية/ التعليمية (تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً)،وبمقدار كفاية المدرس تكون كفاية التعليم، لذا تهتم المؤسسات التربوية اهتماماً كبيراً بإعداده، كي يتمكن من أداء دوره بنجاح؛ إذ لا يمكن أن يحدث تطوير لأية عملية تربوية ناجحة بمعزل عن إعداد المدرس وتطوير أدائه.(صلاح ووليد،٢٠٠٦، ٥٢).

إنَّ تمكّن مدرس اللغة العربية من المادة مهم لنجاحه، ولكنها غير كافية ليؤدي واجباته ومسؤولياته التدريسية، بل لابد ان يعد إعداداً علمياً ومهنياً وتربوياً، يؤهله

لتحمل مسؤولية تربية المتعلمين والارتقاء بهم عقلياً وجسمياً ووجدانياً إلى مستويات أفضل.

يأخذ مدرس اللغة العربية أدواراً متعددةً في عملية التدريس منها (التخطيط والإعداد المسبق للدروس، وتهيئة ألأنشطة التدريسية المختلفة، وإدارة العملية التدريسية)، فضلاً عن ضبط إجراءات تلك ألأنشطة حتى يصل إلى تصميم منظم ومتكامل يحوي كافة معايير التخطيط والتهيئة والتمهيد وإدارة الصف إلى عرض ومناقشة وتقويم العملية التدريسية، وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة من تلك العملية.

هذا الأمر يلقي مسؤولية كبيرة على كاهله، كونه يمثل رأس المثلث في العملية التربوية المؤلفة من المدرس والطالب والمحتوى، ويمثل مكان الصدارة بين العوامل التي يتوقف عليها نجاح التربية في تحقيق أهدافها. (السفاسفة، ٢٠٠٥، ١٧).

ولما كان للمدرس تلك الأهمية في العملية التعليمية ،فان أهميته تزداد عندما يتولى تدريس اللغة العربية وذلك كونه يضطلع بمهمة تعليمها وتمكين المتعلمين منها اولاً،ولكونه أمين الامة على سلامة لغتها ثانياً،واليه ترجع مهمة السعي الى تحقيق اهداف تعليم اللغة العربية.(مدكور،ب ت،٩١).

فمن غير المنطق توقع إصلاح للنظام التعليمي يكون مدرس اللغة العربية فيه ضعيف الإعداد، فالمدرس المؤهل هو الذي يمتلك المهارة والفاعلية اللازمة لأداء مهماته التعليمية.

ومن هذا المنطلق جاء الاهتمام بإعداد المدرس وانتقلت النظرة من مدرس يمتلك المعلومات التعليمية والتربوية الى مدرس يمتلك القدرة على اداء مهارات التدريس المختلفة؛لأنّ مقدار ما يعرف المدرس من معلومات عن الموضوع المراد تدريسه لم يكن المعيار المطلوب توافره فيه ، بل المطلوب امتلاكه المهارة الفعالة لأداء عمله داخل الصف بدرجة عالية من التمكن.(عطيه،٢٠٠٧، ٦٠).

تعد حركة إعداد المدرسين من سمات التربية الحديثة فقد لوحظ ان الاهتمام بمهارات التدريس الصفي من أهم سماتها ؛إذ أصبح الإعداد المهني للمدرس يعني اكتساب المعرفة الصحيحة،وان المهارة العالية التي يحتاجها مدرس اللغة العربية هي إعداد جانبين هما (الجانب النظري)يتعلق بعلوم التربية وعلم النفس والمناهج وطرائق التدريس و(الجانب العملي) يتعلق بالتدريب العملي اي وضع الجانب النظري في موضع التنفيذ ،كما ينبغي إدخال مهارات التدريس في برامج التدريب ليتسنى لهم تحقيق ما يحسبون اليه من مهارات تدريسية فاعلة قادرة على ترجمة مبادئ الإعداد النظري الى مهارات تطبيقية ملموسة تتطلب تنمية المهارات التدريسية على وفق أساليب حديثة لإعداد المدرسين تساعدهم على التخلص من الأخطاء وزيادة الثقة بالنفس في غرفة الصف امام طلبتهم، بمعنى يُوضع المدرس في موقف تعليمي حقيقي ينظم قدراته ومهارته الفعلية. (راشد،١٩٩٦، ٧٩) .

انَ تنمية مهارات التدريس للمدرس لأي مادة يتطلب منه ان يكون متدرباً تدريباً جيداً؛لان التطور الذي حصل و ما يزال يؤثر مباشرة على أدائه في إيصال المادة الى المتعلمين.

وترى الباحثة ان على مُدرسة اللغة العربية في هذا العصر الذي يشهد تدفقاً معرفياً للمعلومات وثورة في وسائل التكنلوجيا (التنوع في أساليب التعليم)وان تكون ذا قدرات ومؤهلات تتلاءم مع التطور في مضمار التعليم؛اذ لم تعد الأدوات والأساليب القديمة قادرة على تلبية متطلبات العصر، فعليه ان تكون متسلحة بالثقافة والمعرفة وملمة بالأساليب والطرائق والمهارات التدريسية في مجال تخصصها.

وتعد مهنة التدريس المهنة الوحيدة من بين المهن الأُخرى التي تتحمل مسؤولية بناء شخصية المتعلم وتنمية مهاراته وتفجير طاقاته وتكوين اتجاهاته واستجابة لدوافعه.(الكثيري ونصار،٢٠٠٥،٧٤).

لابد للمدرس الراغب في نجاح عمله من الإلمام بمبادئ التدريس وأهدافه وامتلاكه مجموعة من المهارات التدريسية هي (التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس،التهيئة للدرس،إثارة الدافعية، استعمال الوسائل التعليمية ،إدارة الصف،التقويم،وغيرها) والمدرس الناجح عليه ان يلم بتلك الخبرات والمهارات بتميز وإتقان وان يكون واعٍ بالمعارف والمهارات والسلوكيات النافعة لنفسه ولمجتمعه،فينطلق من المبادئ الصحيحة والأهداف الشاملة السليمة ويكون دقيقاً في التخطيط وحاذقاً لاستراتيجيات وطرائق التدريس الناجحة ،فليست مهمته الحقيقية في تطبيق الموضوعات المقررة، مهمته جعلها اكتشافاً ممتعاً ومحبباً لهم للوصول الى غاية التدريس السامية .(الخليف،٢٠٠٨،٦).

ولتدريب مدرسات اللغة العربية اثناء الخدمة جزء مهم من العملية التعليمية المتكاملة التي تهدف الى تنميتهم مهنياً وعلمياً لرفع مستوى أدائهن وتجديد خبراتهن التدريسية ،على وفق الطرائق الحديثة للتدريس والتطور الحاصل في الدراسات التربوية والنفسية.(فالوقي،١٩٩٩، ١٩٢).

نستنتج ان تدريب المدرسات في اثناء الخدمة على مهارات التدريس يسهم بشكل كبير في تحديد نقاط القوة والضعف في تدريس اللغة العربية ،كما يساعدهن على وضع الخطط المستقبلية للتنمية المهنية.

وفي ضوء ما تقدم فأن أهمية البحث الحالي يبدو على حد علم الباحثة هي أول دراسة تجريبية تستعمل (مدخل المهام في تنمية مهارات التدريس)لدى مدرسي اللغة العربية.

تتمثل الأهمية النظرية للبحث فيما يأتي:

١. قد يكون البحث الحالي إضافة جديدة للبحث العلمي والدراسات المتعلقة بموضوع فاعلية (مدخل المهام في تنمية مهارات التدريس لدى المدرسين).
٢. إفادة نتائج البحث المدرس في تحسين أدائه، وتطوير مهاراته التدريسية، وطرائق تدريسه، ليكون تدريسه منظماً وهادفاً.

٣. إفادة القائمين على العملية التعليمية في الجامعات ووزارة التربية بمعلومات جديدة تساعدهم في تصميم البرامج التي تخدم المدرس والمتعلم.
٤. محاولة في التغلب وإيجاد حلول بعض المشكلات التي تعيق عمل المدرسين من طريق توظيف مداخل واستراتيجيات جديدة.
٥. أهمية البرامج التدريبية في تنمية المهارات التدريسية للمدرسين.
٦. أهمية مدخل المهام في تصميم برامج إعداد المدرسين
٧. يقدم هذا البحث أنموذجاً(لبطاقة الملاحظة) في تقويم (المهارات التدريسية) للمدرس.

هدفا البحث وفرضيتيه:

يسعى البحث الحالي إلى **تحقيق الهدفين الآتيين**:

١-بناء برنامج تدريبي مقترح لمدرسات اللغة العربية قائم على مدخل المهام.

٢-التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي المقترح من طريق تطبيقه على مدرسات اللغة العربية.

ولتحقيق الهدف الثاني صاغت الباحثة الفرضيتين الآتيتين:

١-لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المدرسات في التطبيق (القبلي –البعدي) في (اختبار) مهارات التدريس تعزى لاستعمال البرنامج المقترح القائم على مدخل المهام.
٢-لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المدرسات في التطبيق (القبلي- البعدي) في (بطاقة الملاحظة)لمهارات التدريس تعزى لاستعمال البرنامج المقترح القائم على مدخل المهام.

حدود البحث

يتحدد هذا البحث بـ:

١.**الحدود البشرية:-** مدرسات اللغة العربية في المدارس الإعدادية النهارية الحكومية في مركز محافظة بابل

٢. **الحدود الزمانية** :الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) .

٣-**برنامج تدريبي**: يضم مهارات التدريس الآتية:

أ-مهارات التخطيط :-وتضم(مهارات التخطيط وإعداد الدروس،مهارة صياغة الأهداف التعليمية)

ب-مهارات التنفيذ:-وتضم(،مهارة التهيئة،مهارة إثارة الدافعية،مهارة تنويع المثيرات،مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة ،مهارة استعمال الوسائل التعليمية،مهارة التعزيز،مهارة التفاعل الصفي ،مهارة الاتصال،مهارة الشرح،مهارة الغلق،مهارة تسيير وإدارة الصف).

ج-مهارات التقويم والمتابعة.

٤. **الحدود المعرفية**:-بناء اختبار لقياس الجانب المعرفي في تنمية مهارات التدريس

٥-**الحدود الأدائية:-**إعداد بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لمهارات التدريس.

-تحديد المصطلحات:-

١-الفاعلية:-

أ-الفاعلية لغة :-عرفها

١-مصطفى واخرون "فعل-الشيء فَعّلاً وفَعّالاً:عَمِلهُ،والفاعليةُ:وصف في كل ماهو فاعل،والعمل الحميد".(مصطفى واخرون،١٩٨٩،٦٩٥).

ب:الفاعلية اصطلاحاً:-عرفها كل من

١- كوجك إنها:-"تحديد الأثر المرغوب او المتوقع الذي يحدثه تعليم وتدريب المتعلمين لتحقيق الأهداف الموضوعة".(كوجك،٢٠٠١، ٢٣٠).

٢- الفتلاوي إنها:- " العمل بأقصى الجهود لتحقيق الهدف من طريق بلوغ المخرجات المرجوة وتقويمها بمعايير وأسس البلوغ".(الفتلاوي، ٢٠٠٣، ١٩).

تعرف الباحثة الفاعلية إجرائياً بأنها:- الأثر الايجابي والتغير المرغوب فيه الذي يحدث نتيجة تطبيق البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس باستعمال مدخل المهام.

٢-البرنامج:-

أ-البرنامج لغة:-عرفه

-مصطفى وآخرون بأنه"الورقة الجامعة للحساب ،أو النسخة التي يكتب فيها المحدث أسماء رواته،والخطة المرسومة لعمل ما كبرامج الدرس"(مصطفى،٥٢،١٩٨٩).

ب:البرنامج اصطلاحاً:-عرفه كل من

١- البزاز بأنه:-" نوع من الفعالية أو النشاط الموجه لرفع كفاءة المعلمين العلمية والمهنية والثقافية".(البزاز، ١٩٨٦: ١٢٩).

٢-الخطيب:- بأنه"نشاط مخطط يهدف الى إحداث تغييرات عند المتدربين تتناول معلوماتهم وسلوكهم وأداءهم واتجاهاتهم بكفاءة وفعالية وإنتاجية عالية".(الخطيب،٢٠٠١، ٢٧٢).

وتعرف الباحثة البرنامج إجرائياً بأنه:- مجموعة من الإجراءات والفعاليات والأنشطة التي استعملتها الباحثة لتنمية المهارات التدريسية لعينة البحث في ضوء مدخل المهام من اجل رفع مستوى أداء مدرسات اللغة العربية.

٣-المدخل اصطلاحاً:-عرفه كل من

١- بادي بانه :-"مجموعات افتراضات لغوية ولغوية اجتماعية تربطها مع بعضها علاقات متبادلة تتصل اتصالاً وثيقاً بطبيعة المادة الدراسية،وطبيعة عمليتي التعلم والتعليم".(بادي،١٩٩٣، ٨٦).

٢- عوض بأنه:-"مجموعة من المسلمات أو المنطلقات المسلم بصحتها بين أهل الاختصاص في التدريس،والتي تترابط فيما بينها بعلاقات ،بعضها يرتبط بطبيعة المادة التعليمية،والبعض الآخر بعمليتي التعلم والتعليم.(عوض،٢٠٠٩، ٣١).

٤-مدخل المهام:-

مدخل المهام اصطلاحاً:-عرفه كل من

١- prabhu بأنه:-"نشاط يُطلب من المتعلمين الوصول إلى نتائج تعليمية من طريق بعض العمليات تسمح للمدرس بضبط وتنظيم الموقف التعليمي". (prabhu,١٩٨٧,٢٤**).**

٢- Richards&Rodgers بأنه:-"نهج قائم على استعمال المهام كوحدة أساسية للتخطيط والتعليم في التدريس " .(Richards&Rodgers,٢٠٠١,٢٢٣).

وتعرف الباحثة مدخل المهام إجرائيا بأنه:"مجموعة الإجراءات التي تعتمد على توزيع المهام لتعلم موضوعات مهارات التدريس وترتكز فيها على انجاز مهام محددة تسندها الباحثة إلى مدرسات اللغة العربية(عينة البحث)، وتبنى على أساس أهداف البرنامج المعد من قبل الباحثة.

٥-التنمية:-

أ-التنمية لغةً:- عرفها

١- ابن منظور بأنها" نَمّى، النماة هي الزيادة، نَمّى، يَنمِي نمُياً ونَماءَ، ازداد وكثر". (ابن منظور، ١٩٩٩،٧٢٥).

ب-التنمية اصطلاحاً:-عرفها كل من:

١- حجازي بأنها:-"تغير تدريجي نحو الأفضل ضمن عملية مجتمعة هادفة للوصول الى مستوى أفضل من آخر سابق له".(حجازي،١٩٩٧، ٢٢).

٢- عبد الله بأنها:-"بأنها عملية موحدة تستهدف إحداث تغيير كمي وكيفي في المجتمع على مراحل زمنية مخططة". (عبد الله،٢٠١٣، ١٩).

وتعرف الباحثة التنمية إجرائياً بانها:- التغيير المقصود والموجه لرفع كفاية أداء مدرسات اللغة العربية (عينة البحث)ويتمثل في زيادة متوسط الدرجات التي يحصلن عليها بعد تدريبهن على البرنامج المقترح.

٦- مهارات التدريس:-

أ-تعريف المهارة لغة:عرفها

١-ابن منظور بانها"المهارة هي الحِذْقُ في الشيء. الماهر الحاذق بكل عمل،والجمع مَهرَة".(ابن منظور، ١٩٩٩، ٢٠٧).

ب-المهارة اصطلاحاً:-عرفها كل من

١- أبو زينة بأنها:-"قدرات الإنسان على القيام بعمل ما وتتصف بإمكانية القيام بسرعة ودقة وإتقان في الأداء" .(ابو زينة ، ١٩٨٢، ١٨١).

٢- طه بأنها:-" السرعة والدقة والبراعة في اداء نشاط معين والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة".(طه،٢٠٠٣، ٨١).

٦--مهارات التدريس:

مهارات التدريس اصطلاحاً:-عرفها كل من

١- علي والغنام بأنها:-"نمط من السلوك التدريسي الفعال في تحقيق أهداف محددة تصدر من المدرس في صورة استجابات عقلية أو لفظية أو حركية أو عاطفية متماسكة تتكامل فيها عناصر الدقة والسرعة، والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي". (علي والغنام،١٩٩٨، ٣٨).

٢- محمود بأنها:-"القدرة في المساعدة على حدوث التعلم وتنمو هذه المهارة عن طريق الإعداد والمرور بالخبرات المناسبة"(محمود،٢٠٠٥، ٢٨).

وتعرف الباحثة مهارات التدريس إجرائياً على إنها :مجموعة الأفعال والسلوكيات التدريسية التي يتوقع أن تتمكن منها مدرسات اللغة العربية(عينة البحث) أثناء تدريسهن للطالبات ؛ لتساعدهن على القيام بمهامهن التدريسية بسهولة وإتقان في مراحل التخطيط، والتنفيذ، والتقويم بما يحقق أهداف التدريس وتقاس من طريق اختبار معد لأغراض البحث.

Abstract

Thecurrentresearchaimsistoidentify(The Effectiveness of a Proposed Program Based on Task Input in Developing Teaching Skills for Arabic Language Teachers).For the purposeofverifyingitsaims, theresearcherhassettedthe followingresearchhypothesis:

- Therearenostatisticallysignificantdifferencesatthelevelofindication(0.05)b etweentheaveragegrades of female teachersin the application(pre-post)in(testing)teachingskillsdue to theuseoftheproposedprogrambasedontheinput to tasks.

- Therearenostatisticallysignificantdifferencesatthelevelofindication(0.05)b etweentheaveragegrades of female teachersin the application(pre-post)in the (notecard)teaching skillsdue to theuse of theproposedprogrambasedontheinputtasks.

Intermsofprocedures theresearcheradoptedthesemi-experimentalone-groupmethod with twopre-posttestsforthepurposeofachievingtheresearchaims. Theresearchcommunityincluded female teachers of Arabic languageteachersinthePreparatoryschoolsintheCentreofBabylonGovernorate about (77 female teachers),andthebasicresearchsampleconsistedof(20schools). The studytoolsconsistedof(the test)builtbytheresearcherherselffrom(40)items,and the secondtool(notecard)consistedof(14)mainskills of (100)subskills which are(numbersandlessonplanning skill,formulatingeducationalgoalsskill,preparationskill,arousalmotivationskill,diversityofexcitementskill,draftinganddirectingquestionsskill,usingeducationalmeansskill,promotionskill,classinteractionskill,communicationskill,explanationskill,closingskill,classmanagement and administrationskill,andevaluationand follow-up skills).

Theresearcherappliedtheresearchtoolsaftersheextractedboth,theapparentvalidityandstabilityinthehalf-retailmethodwhichreached(0.86).Theresearcherusedthefollowingstatisticalmeans toextracttheresults:(computationalmedia,standarddeviations,Pearsoncorrelationcoefficient,Spearmancorrelationcoefficient,T-Testfor two interconnectedsamples,andBlackcoefficient).
Inthelightofitsobjectives, theresearchhasreached the followingconclusions:

1. Havingapracticalprogramthatprovidesteacherswithaclearway to performwithskillandeffectiveness.

2. The program is basedonthefragmentationofthemainteachingskillsintosub-skillsandstudythem by training the tasks given to each school and discussion so that you can possess the skill well.

3. The effectiveness of the training program and the input of tasks in the development of teaching skills for female teachers.

4. The possibility of developing teaching skills for female teachers by training.

5. The lack of a preparatory program adopted in Colleges in the development of their teaching skills.

A number of recommendations were made, the most important of which were:

1. Preparing programs based on teaching skills to enhance the cognitive and skill-performance aspect of the teachers so that the knowledge is transferred into the classrooms.

2. Adopting the application of the training program that the research produced to be a practical guide for teachers and provide them with a knowledge and skill framework that enables them to do their work efficiently and effectively.

3. Conducting more studies of the impact of the acquisition of teaching skills on the achievement of students.

The researcher proposed a number of suggestions, the most important of which are:

1. Conducting researches on the effectiveness of programs based on other inputs and strategies to develop teaching skills.

2. Conducting research to be implied to teachers at scientific departments.

3. Conducting similar researches like the current research but applied to different disciplines to see the impact of specialization in the effectiveness of the program.